

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة 7) | | مراحل تدوين القرآن الكريم | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

مقرئي القرآن. طيب القرآن يعني نحن الان بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من اربعة عشر قرنا كيف بلغ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن للامة وكيف وصل الينا خلال هذه القرون المتطاولة - [00:00:00](#)

بحث اه لطيف ودقيق ارجو الانتباه له نرى امامنا على اللوحة كيف بلغ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن الكريم بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الامة القرآن العظيم بطريقتين - [00:01:17](#)

اولا مكتوبا وثانيا منطوقا يعني ما نسميه في لغة العصر النقل الصوتي فكان صلى الله عليه وسلم لما ينزل عليه شيء من القرآن وينفصل عنه الوحي يدعو من حضره من الكتبة - [00:01:37](#)

مين موجود؟ اربعة بنادي الاربعة. سبعة ينادي السبعة. ثلاثة ينادي الثلاثة فيجلسون ويكتبون بين يديه صلى الله عليه وسلم وهو يملي عليهم اذا متى متى لو سأل سائل متى بدأ تدوين القرآن الكريم؟ ماذا نقول - [00:02:05](#)

بدأ تدوين القرآن الكريم فور نزوله وليس كما يدعي الان بعض المستشرقين انه بدأ بعد مئات السنين او كذا هذا كلام كذب وزور ولا دليل عليه اول ما دون القرآن بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاشياء التي كانت متاحة في ذلك الزمان كما سيأتي معنا - [00:02:26](#)

وبعد بعد ما يملي عليهم مكتوبا كان صلى الله عليه وسلم ينطقه امامهم فبفمه الشريف فيسمعونه باذانهم ويقرؤونها وهو يسمع فاما ان يقرهم واما ان يصحح لهم هذا هو المنطوق. انتبهنا - [00:02:49](#)

اذا القرآن يا اخواني ما هو كتاب ورقي؟ مثل بقية الكتب ننزل الى المكتبة نشتريه ونجلس بنقرأ لابد لي من استاذ شافها استاذ بالقرآن الكريم واستاذ شافه استاذ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:07](#)

والا لو كل واحد بده يمسك القرآن ويقرأ. كم من كلمة في القرآن لا يعرفها المرء كيف تقرأ الا اذا كان قد شافها بها انتبهتوا كيف؟ مر احد الاساتذة الذين يعني يجلسون في المسجد فيقرؤون من حضر - [00:03:29](#)

يعني ما عندهم طلاب ثابتين؟ ما ان حضر؟ اهلا وسهلا فجاء رجل قعد في الحلقة بده يقرأ سورة ياسين فبدأ هذا ما متعود يقرأها قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. والقرآن الحكيم - [00:03:46](#)

اه وكان الاستاذ دمه خفيف يعني فقال له نو وانا بنفسي والله كنت مرة في مسجد فسمعت الذي الى جانبي قبل صلاة الجمعة يقرأ سورة الكهف فلما انتهى منها قلب الصفحة ولم يحن - [00:04:01](#)

لم يحن بعد وقت الخطبة فقال وانا اسمعك هيعص ذكر رحمة ربك انا سمعته والحق معه يعني هو معذور هو معذور ما يعلم كيف تقرأ هذه الحروف. اللي امامه شو مكتوب؟ كهائي عاصمة - [00:04:18](#)

والثاني قال دابا حنا كيف فاذا لا بد لنا من استاذ يوقفنا ويعلمنا كيف تقرأ الفاظ القرآن الكريم وقد وصلنا القرآن بالطريقتين ابينتين متواترا ولله الحمد. يعني وصلنا القرآن. هذا كله ليس كلام هذا مختصر سيأتي تفصيله - [00:04:34](#)

عند القرآن لما بنقول وصلنا مكتوبا متواترا ووصلنا منطوقا متواترا هذا كلام مجمل سيأتي تفصيله باذن الله اه الان نتكلم على المرحلة الاولى. الم نقل مكتوبا ومنطوقا؟ الان احنا بنتكلم على مين؟ على مراحل تدوين القرآن الكريم - [00:04:58](#)

مراحل تدوين القرآن الكريم اولا كما نرى امامنا على اللوحة كتابة كل مقطع فور نزوله بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم والوحي حاضر والوحي حاضر. يعني لو في سهو من احد الكتبة قد يقول احد الناس يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم كان اميا - [00:05:17](#) لعلهم يكتبون وهو لا يدري. طيب النبي امي جبريل امي كمان انا عم بسألكم جبريل امي الم يقل الله ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين يمين مبن يمين الكاتب - [00:05:47](#)

لأنها اداة الكتابة انتبهنا قرآن محروس يا اخواني من قبل ما ينزل لما اراد الله انزاله ملأ السماء بالملائكة حرص شديد كما قال الجن وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت مو عالصفين - [00:06:06](#) ملئت حرصا شديدا وشهبا. هذا كله حراسة لمين النص القرآني من ان يختطفه احد او يخلطه بغيره او يزيد فيه او ينقص منه انتبهنا كيف فالحراسة بدأت من قبل وصول القرآن الى الارض. ايفعل الله تعالى ذلك تلك الحراسة العظيمة في السماء ثم لما يصل يترك الكتبة يأخذون - [00:06:29](#)

راحتهم حاشا وكلأ عاش وكلأ فلو في خطأ لو في سهو تمام؟ على طول الوحي شو بيعمل والوحي هل فهمتم ما معنى والوحي حاضر قال زيد ابن ثابت وارجو ان تنتبهوا الى هذه الى هذا الحديث فانه يثلج الصدر - [00:06:53](#) قال زيد ابن ثابت رضي الله عنه كنت اكتب الوحي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يملي علي فاذا فرغت قال اقرأ انتبهتوا قال اقرأ مو كتبت انتهيت يلا مع السلامة لا ما في مع السلامة اقرأ سمعني شو كتبت - [00:07:17](#) فاقرأه فان كان فيه سقط اقامه يعني اذا سقط مني كلمة سهوا وانا عم بكتب شو بيعمل سيدنا النبي؟ يصح يقول لا هنا في كلمة كذا فان كان فيه سقط اقامه - [00:07:42](#)

ثم اخرج به الى الناس شافيفين الاحتياط؟ رواه هذا الحديث الطبراني بسند رجاله موثقون هذه هي المرحلة الاولى. اذا المرحلة الاولى ان مجلس نبوي ارجو ان تركزوا هذا الموضوع خطير ويصطاد فيه كثير من اعداء الاسلام في الماء العكر. فارجو ان تنتبهوا - [00:07:59](#)

اذا اعود فاذا ذكركم يا اخواني متى بدأ تدوين القرآن فور نزوله بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي حاضر انفض المجلس والنبي صلى الله عليه وسلم اقر تلك القطع التي مع الصحابة - [00:08:28](#) هذه القطع ليست كغيرها يعني لو اخونا الله يسلمه معه قطعة من تلك القطع التي كتبت بين يدي رسول الله. فقلت له اتعيرني لو سمحت حتى انسخ منها؟ فاعارني وذهبت الى بيتي فكتبت نسخة - [00:08:43](#)

النسخة التي كتبتها انا في بيتي ليس لها نفس القيمة النسخة تبع اخي كتبت بين يدي رسول الله والوحي حاضر يعني فيك تقول موثقة مدققة مرضي عنها لكن اللي كتبه انا في بيتي - [00:09:02](#) قد اكون اصبت قد اكون اخطأت قد يكون خطي سيء قد يكون سقط مني كلمة سهوا انتبهتوا كيف بينما هذه القطعة لذلك ما سيأتي معنا الان هذا كما ترون امامكم تفريغ الكتابة السابقة في صحف زمن ابي بكر رضي الله عنه - [00:09:20](#) لما ايام خلافة سيدنا ابو بكر والقصة معروفة لدى اغلبكم فان الذين امامي اغلبهم كما ارى طلبة علم في زمن الصديق رضي الله عنه لما صارت حروب الردة كان القراء من اكثر الناس - [00:09:39](#)

زودا عن الاسلام فصار كثير فخاف سيدنا عمر على القرآن وخاف على تلك القطع التي كتبت بين يدي رسول الله هنا وهناك يعني هذه قطعة ليست عادية فقال لسيدنا ابي بكر لماذا لا تجمع القرآن - [00:09:54](#) وكان السادة الصحابة رضي الله عنهم يتهيبون ان يصنعوا شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هذا الامر له هبة كبيرة عندهم. فقال كيف افعل شيئا؟ لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال هو والله خير. فما - [00:10:13](#)

به حتى اقتنع وانشرح صدره. مين سيدنا ابو بكر راح نادى مين نادى سيدنا زيد ابن ثابت سيدنا زيد ابن ثابت يا اخواني صحابي محوري. له دور محوري في موضوع تدوين القرآن الكريم - [00:10:29](#) سبحانه من اصطفاه واختصه بهذا الامر. اذا سيدنا زيد كتب الوحي اول مرة لمين وسيدنا رسول الله بابي وامبي. الان عم يكتب لمين؟

لسيدنا الصديق ابي بكر فناداه وقال له سيدنا ابو بكر انك شاب عاقل لا نتهمه. شوفوا المؤهلات - [00:10:46](#)

كنت تكتب الوحي لرسول الله. هاي هاي المؤهلة. كنت تكتب الوحي. يعني بمعنى ائتمنك رسول الله على كذا. الا فلا ائتمنك انا كنت

تكتب الوحي لرسول الله. فتتبع الوحي واجمعه - [00:11:10](#)

قال زيد كيف تفعلان شيئا؟ عم يكلم مين سيدنا ابو بكر وسيدنا عمر كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقالا

له هو والله خير فما زالا به يقول حتى شرح الله - [00:11:26](#)

وصدري لما شرح الله له صدرهما. فوالله لو كلفاني بنقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني به مهمة شاقة ماذا عمل سيدنا

زيد؟ الله يرضى عنه ويجزيه عنا كل خير - [00:11:40](#)

اعلن بين الناس من كان عنده شيء مما كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فليأتني به. لاحزت الشرط بده يكون ايوة مو

يكون منسوخ منه بده القطع بنقول هلا الاصلية - [00:12:01](#)

فكان احد الصحابة يأتي بقطعة عنده قطعة عظم او قطعة جلد او اللي خاف هذه القديمة الاحجار الرقيقة البيضاء فيقول سيدنا زيد

هل هذه اتشهد ان هذه كتبت بين يدي رسول الله؟ فقول نعم - [00:12:21](#)

فيقول اعندك غيرك يشهد ان هذه القطعة كتبت بين يدي رسول الله كم شاهد بده جاهدين فان كان عند ذلك الصحابي شاهد على

ذلك اخذها منه والا تركها شوفوا الاحتياط - [00:12:37](#)

حتى جمع القرآن كله المكتوب كل حديثي الان منصب على ايش على القرآن المكتوب ولم اتكلم عن الجانب الصوتي ارجو ان لا

تخلطوا بين الامرين جمع القرآن المكتوب كله بهذه الطريقة الا ايتين - [00:12:59](#)

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. ولقد جاءكم رسول من انفسكم ما وجدتهم الا عند صحابي رضي الله عنه اسمه ابو

خزيمة وزى ما ابن ثابت اتشهد ان هذه كتبت بين يدي رسول الله؟ قال نعم - [00:13:18](#)

عندك غيرك يشهد ان هذه كتبت بيد الله قال ما عندي اعود فاذا كركم ليس معنى هذا ان هاتين الايتين لا يحفظهما احد من الناس زيد

يجمع القرآن المكتوب. لو دخل داخل الى مسجد رسول الله في ذلك الزمان. وقال ايكم يحفظ؟ لقد جاءكم رسول من انفسكم؟

لارتفعت ايد لا - [00:13:37](#)

فيها الا الله وكذلك الاية الاخرى ولكن حديثنا منصب على القرآن المكتوب اعندك غيرك يشهد ان هذه القطعتين كتبتا بين يدي رسول

الله؟ قال ما عندي فتذكر الصحابة ان لهذا الصحابي وساما نبويا - [00:14:03](#)

اعطاه اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام بيوم اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعرابي فرسان وبعد

ان تم البيع قال اتبعني اعطيك الثمن - [00:14:23](#)

البيع تم وكان صلى الله عليه وسلم اذا مشى اسرع والاعرابي ماشى على مهله فبعد فترة شو صار؟ المسافة يعني المسافة بين سيدنا

رسول الله وبين الاعرابي تطول تطول حتى صار كانه كل واحد ماشى لوحده - [00:14:38](#)

فرأى بعض الناس مع ذلك الاعرابي الفرس قالوا اتبيع الفرس نعطيك كذا فطبع الاعرابي الان هو الفرس مو فرسه باعها الى سيدنا

رسول الله طمع فلما وصل رسول الله يعني جمع له الثمن ويريد ان يعطيه. قال الاعرابي هل تريد ان تشتري الفرس - [00:14:57](#)

قال له قد اشتريتها مني. تشتريها مني فعندك من يشهد لك؟ واجتمع عدد من الصحابة على هذا الحوار بينهم مين ابو خزيمة هذا

وزي ما ابن ثابت فالتفت صلى الله عليه وسلم قال اني قد اشتريت من هذا هذه الفرس - [00:15:22](#)

فهل فيكم من يشهد الصحابة الله يرضى عنهم اتعلموا من سيدنا رسول الله على مسل الشمس بشر كيف انا بدي اشهد اذا امر ما كنت

حاضر بدي كون حاضر حتى اشهد - [00:15:46](#)

سكتوا رد عاد هل فيكم من يشهد؟ ام ابو خزيمة؟ قال انا اشهد يا رسول الله والتفت الاعرابي قال قد اشترى منك رسول الله الفرس

وانا اشهد فالاعرابي الله الله القى فيه الخوف واعترف انه البيع تم واخذ الثمن وانصرف - [00:16:03](#)

ماشى الحال؟ التفت سيدنا النبي بابي وامي قال يا خزيمة ارايتني لما اشتريت منه الفرس؟ قال لا يا رسول الله فكيف تشهد كيف

شهد قال يا رسول الله انك لست كهيتتنا - 00:16:23

تصدقك في خبر السماء الا نصدقك في امر من امور الدنيا بتقول نزل الوحي بنقول نزل الوحي بتقول هذا من عند الله؟ بنقول نعم هذا من عند الله. الان عم بتقول اه فرس وما فرس. بقول لك لا وين الشاهد؟ - 00:16:47

شوفوا الفهم فسر النبي صلى الله عليه وسلم من جوابه وقلده هذا الوسام فقال من شهد له خزيمة فهو حسبه من شهد له خزيمة فهو حسبه. يعني ايه؟ جعل شهادته بشهادة ايه - 00:17:07

الايه - 00:17:29

المكتوب اصبه يعني يكفيه نعم. المرحلة الثالثة يا اخواني كما نرى امامنا في زمن الصديق طبعنا سيدنا زيد جمع تلك القطع ارجوكم تركزوا معي شوي ارجوكم جمعت تلك القطع النبوية - 00:17:55

وشو عمل؟ فرغها عرفتها شو التفريغ يعني يعني بلغة العصر بنقول فوتوكوبي شو مكتوب الربا مكتوبة بالواو كتبها بالواو ما هو اصلا هو من كتبه الوحي انتبهتوا كيف ان لا مكتوبة مقطوعة كتبها ان لا مقطوعة - 00:18:16

رحمة ربك مكتوبة بالتاء المبسوطة كتبها بالتاء المبسوطة واني له ان يغير واني له ان يزيد واني له ان ينقص اذا فرغ تلك القطع فين بصحف وصحفا ودققها وراجعها فلما انتهى من تلك المهمة التي قال هو عنها انهم لو كلفوه بنقض جبل لكان لما كان - 00:18:42

باصعب عليه من هذا الامر اعطى الصحف لمين فسيدنا ابي بكر رضي الله عنه وما بتعرفوا خلافة سيدنا ابو بكر رضي الله عنه ما طولت. يعني سنتين ونصف بعدين انتقلت الخلافة لمين؟ - 00:19:09

لسيدنا عمر عشر سنوات بقيت الصحف عند مين؟ عند سيدنا عمر فبعد استشهاده رضي الله عنه الصحف اخذتها بنته حفصة ام المؤمنين وبنت عمر مين صار الخليفة الان سيدنا عثمان. سيدنا عثمان حيي الله يرضى عنه - 00:19:23

يعني استحيا ان يقول لها ايش هاتي الصحف انا صرت امير المؤمنين وكذا هو امين عليها لانها عند ام المؤمنين وعند بنت عمر الى ان جرى ما يلي التقى جيشان من جيوش المسلمين - 00:19:44

في اذربيجان وارمينيا يعني في روسيا اليوم او الاتحاد السوفيتي سابقا جيش جاي من العراق وجيه مسلم اخر جاي من فين من الشام اللي جايين من العراق قرائتهم بترجع لسيدنا عبد الله بن مسعود - 00:20:02

اللي جايين من الشام قراءتهم ترجع لابي الدرداء فعم يقرأوا قدام بعض كما تعلمون اخواني ان في بعض الناس ما اتقنوا القرآن مو كل الناس تظهر مثل عصبا الان اكل الناس متقنا للقرآن - 00:20:23

انا اسألکم اكل الناس متقنا للقرآن؟ في ناس مو متقنة في ناس بتقرأ قراءة مغلوطة انتبهتكم ويعني لو حبيننا نفتح باب القصص بهذا المجال ما بنخلص سمع رجل اخر يقرأ واحد يقول واتموا الحج والعمرة للبيت - 00:20:41

قال له الثاني واتموا الحج والعمرة لله قال لا للبيت لا لله وشو صار بينهم خلاف ومين عم يسمع؟ عم يسمع احد الصحابة من اصحاب النظر البعيد وتعرفونه جميعا هو سيدنا مين - 00:21:03

مم حذيفة ابن اليمان الذي كان يقول كان الناس يسألون رسول الله عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة الوقوع فيه فهو دائما نظره لوين للبعيد فتح الله عليكم فلما سمع اثنين من المسلمين عم يختصموا وهادا عم يقول له قراءتي اصح من قراءتك. وكادوا يختلفان ويقتتلان. هاله هذا الامر - 00:21:20

فترك تلك المنطقة اذربيجان ويقال اذربيجان قال هكذا يقال هكذا كلاهما صحيح وعاد الى المدينة المنورة مباشرة واجتمع بامير المؤمنين سيدنا عثمان وقال ادرك هذه الامة قبل ان تختلف اختلاف اليهود والنصارى - 00:21:50

طبعنا سألناه شو القصة؟ فذكر له طيب ليتصور الان كل واحد منكم انه مكان سيدنا عثمان كل واحد منكم الان يتخيل حاله هو سيدنا عثمان. ماذا تفعل يا اخي؟ واحد عم يحكي لك انه باطراف الدولة الاسلامية - 00:22:12

في ناس عم تختلف بالقرآن. واحد عم يقول وقته واتموا الحج والعمرة للبيت والثاني عم يقول واتموا الحج والعمرة لله. شو بدك تعمل؟ نأتي بالاصل فتح الله عليك سيدنا عثمان عنده موثق. شو عنده - [00:22:32](#)

النص الموثق الذي كتبه زيد ايام مين ايام سيدنا ابي بكر منسوخ من فين من القطع النبوية. انتبهتم يا اخواني الصحف عند مين؟ عند السيدة حفصة فارسل الى حفصة ارسلي اليها الصحف ننسخها - [00:22:53](#)

ثم نعيدها اليك فارسلت الصحف فدعا زيد ابن ثابت شوفوا سيدنا زيد هاي المرة شو ثالثا شايفين كل ما بتذكروا سيدنا زيد ترضوا عنه من خالص قلوبكم لان له فضل علينا اجمعين - [00:23:12](#)

وهذا اختصاص من الله هنيئا له رضي الله عنه دعا زيد ابن ثابت شكل لجنة من عدد من الصحابة كلهم من قريش زيد ابن ثابت رئيس اللجنة انصاري من الانصار - [00:23:30](#)

من المدينة وطلب من زيد ان ان ينسخ من تلك الصحف عدة نسخ انتبهتوا؟ صار عندي القطعة النبوية فرغت وين؟ في الصحف الصديقية الان الصحف الصديقية شو عم يصير ينسخ منها عدة نسخ يعني ما في اختراع - [00:23:46](#)

ما في امزجة ما في كما يقول ابن خلدون العرب كانوا جهلة بالكتابة العرب جهلة بالكتابة معروف انه امة امية لكن لما كتبوا وعم يكتبوا بين يدي رسول الله والوحي حاضر. ما يقال هذا الكلام. ايش جهلة وما جهلة - [00:24:11](#)

هذا سوء فهم من ابن خلدون رحمه الله طبعا امام عظيم في التاريخ ابن خلدون. لكن بهالمسألة زل قلمه وتاه فكره الصحابة الله يرضى عنهم كتبوا بين يدي رسول الله كما امرهم رسول الله - [00:24:30](#)

وكل ذلك لحكمة. هنا الالف موجودة هنا الالف محذوفة. كثير من الكلمات تتوه فيها العقول في القرآن وتقف تقول امنت بالله اكيد في سر انتبهتوا كيف؟ الله يفهمنا زيد ابن ثابت مع تلك اللجنة نسخوا من من الصحف الصديقية عدة نسخ - [00:24:46](#)

وراجعوها ودققوها وصححوها ثم اعطوها لمين لاميير المؤمنين وين في تجمعات بشرية كبيرة اللي بيسموها بلغة القدماء الامصار مصر يعني تجمع بشري كثير في الكوفة في في البصرة في في دمشق في في اليمن في في البحرين في في مكة في المدينة -

[00:25:10](#)

فارسل سيدنا عثمان الى الكوفة نسخة ومعها قارئ والى البصرة نسخة ومعها قارئ والى الشام نسخة ومعها قارئ والى اليمن والى البحرين والى مكة وابقى في المدينة نسختين نسخة للمسلمين - [00:25:33](#)

سموا المصحف المدني العام ونسخة ونسخة اخرى ابقاها عنده اسمها المصحف المدني الخاص وهي التي لما قتل رضي الله عنه سال دمه عليها كان يقرأ فيها انتبهنا ثم اعلن بين الناس - [00:25:54](#)

وهذا جواب السؤال الذي سألتكم اياه منذ قليل. لو كان الواحد منكم هو امير المؤمنين ماذا يفعل؟ اعلن بين الناس اعرضوا ما

بايديكم من صحف ومصاحف على هذه المصاحف الامهات - [00:26:14](#)

فما وافق فابقوه وما خالف فحرقوه انتبهتم عندك قطعة انت انا شو بعرفني هادي القطعة مين كاتب لك اياها انا رجعتك لوين الى النسخة الاصل الموثقة مكتوب عندك وتكون الجبال كالصوف المنفوش شف - [00:26:33](#)

هذه المكتوبة بين يدي رسول الله كالعين المنفوش. اتلف هذه القطعة انتبهنا؟ مكتوب عندك كالعين المنفوش خليها. لانها ايه؟ موافقة فما وافق فابقوه وما خالف فحرقوه وتكون واتموا الحج والعمرة للبيت. مين جبتا هادي؟ شوف. هذا المكتوب بين يدي رسول الله.

واتموا الحج والعمرة لله. اتلف هذه النسخة - [00:26:58](#)

انتبهتوا يا اخواني؟ بهذا العمل الجليل من سيدنا عثمان رضي الله عنه اعاد الامة الى النسخة الام الى النسخة الاصل وقال اتلفوا ما عداها ما بنعرف هادا مو موثق. هذي بين ايديكم - [00:27:29](#)

ما له اخر باب لا اخر له اذا المرحلة الثالثة التي نراها امامنا على اللوحة نسخ عدة مصاحف من الصحف السابقة زمن عثمان رضي الله عنه طبعا وكما ذكرت لكم ارسلها الى الامصار الكبيرة - [00:27:46](#)

اه وارسل مع كل نسخة ايش؟ قارنا نعم سيدي لا نسخ سيدنا عثمان نسخ نعم المرحلة الرابعة بارك الله فيكم كما نرى امامنا على

اللوحة كتابة المسلمين لنسخ لا تحصى من المصاحف السابقة - 00:28:08

وصل الى كل مصر من الامصار ذلك المصحف الامام. شو اسمه المصحف؟ المصحف الامام من هو الامام في الصلاة؟ الذي نقندي به اليس كذلك؟ ان ركع نركع وان سجد سجدنا كذلك هذا المصحف امام لانه يتبع - 00:28:32

فلذلك كل مصحف ارسله عثمان فهو مصحف امام صار الناس ينسخون من تلك المصاحف الامهات مصاحف لانفسهم انتبهنا وانتشر بين المسلمين نسخ لا يحصيها الا الله كسرة هاي المرحلة الرابعة - 00:28:49

المرحلة الخامسة خليك معي لانه حنختم بهذه المرحلة الخامسة اكرم الله تعالى هذه الامة يا اخواني بعلماء اجلاء نظهرهم بعيد قالوا هذه المصاحف الامهات يعني مصنوعة من مواد معينة والمسلمين يأتيهم احيانا بلايا وحروب واعداء الامة كثر - 00:29:08

فقد يحدث في يوم من الايام ان يحرق مصحف من المصاحف او يتلف او تأكله الدود او يعتدي عليه معتدي او او يعني عوادي الزمن بسموها فماذا نفعل ركزوا معي - 00:29:30

شو قالوا هؤلاء السادة العلماء؟ قالوا ان المكتوب في المصحف واحد من اثنين اما انه موافق للذي اعتاده الناس من الاملاء انتبهتوا او مخالف لما اعتاده الناس من الاملاء فالذي هو موافق لما اعتاده الناس من الاملاء هذا ما في اشكال. الاشكال فين - 00:29:46

في المخالف لما اعتاده الناس يعني مسلا الناس متعودة تكتب مالكي يكتبوها ميم الف طويلة فلما تجدها ميم لام كاف اه هذا مخالف اذا اخذوا كلمة مالك وضعوها على جنب - 00:30:12

بعد شوي مرت كلمة العالمي وضعوها على جنب. ذلك الكتاب ما فيها الف طويلة وضعوها على جنب. ثم قالوا باب ما حذفت منه الالف باب شو ما حذفت منه الالياف وجمعوا تلك الكلمات في ذلك الباب. بعد شوي باب ما حذفت منه الواو - 00:30:26

جمعوها باب ما حذفت منه الياء وجمعوها باب ما زيدت فيه الواو انتبهتوا؟ باب ما زيدت فيه الياء باب المقطوع والموصول في موضع جاية ان لا كما سيأتي معنا في اخر المنظومة باذن الله - 00:30:46

وفي موضع جاية الا مدغمة انتبهتوا؟ فبين العلماء بس اعطيني ربع دقيقة بين العلماء هذا من ذاك وصنفوها وبوبوها فظهر كما ترون امامكم على اللوحة مؤلفات تضبط خصائص الكتابة القرآنية وهو ما عرف باسم كما ترون علم رسم المصاحف. اللوحة موجودة -

00:31:05

علم رسم المصاعب. اذا انا اسألكم سؤال ماذا يوجد في علم رسم المصاحف الله يسلمك. يوجد في كتب علم رسم المصاحف ما خالف ما اعتاده الناس من الاملاء انتبهتوا كيف - 00:31:30

اما ما وافق الذي يكتبه الناس مو مذكور بتلك المؤلفات فبهذه المؤلفات حفظت المصاحف بحيث الان لو ضاعت تلك المصاحف لو حرق لو لو فاننا نستطيع من خلال تلك الكتب والمؤلفات ان ننسخ مثلها تماما - 00:31:47

لا نزيد فيها حرفا ولا ننقص وهذا الذي حدث اتعلمون انه في عصرنا لا يوجد ولا مصحف عثماني ولا مصحف كلها عدا عليها الزمن ويوجد مصاحف قديمة جدا من القرن الاول. يوجد واحد في متحف طبقة بسراي في اسطنبول. يوجد واحد في طشقند -

00:32:05

قريب من مرقد الامام البخاري يوجد واحد على ما بلغني في جامع الحسين في القاهرة مصحف قديم جدا اه ويوجد بعض اللوحات القديمة منها في بيت القرآن الذي في البحرين الذي اقامه الاستاذ من بيت كانوا جزاه الله خيرا - 00:32:28

يعني اما ان تجد مصحفا عثمانيا كلها تليفات كان في واحدة في الشام تلف بما يسمى حريق الاموي. احترق المسجد الاموي كله واحترقت الاحياء المجاورة له. حتى منكم من يعرف دمشق الى الان في حي اسمه حي - 00:32:46

الحريقة. يعني الحريق هذا حي مجاور لمدينة دمشق للمسجد الاموي. الى الان اسمه حي الحريقة. لانه احترق مع المسجد الاموي في يوم من الايام دابا هنا كيف؟ فاحترق معه المصحف العثماني الذي كان - 00:33:02

اذا يعني كم كم علينا ان نشكر الله وان ندعوا لسادتنا العلماء الذين الفوا تلك المؤلفات في علم رسم المصاحف وبهذا حافظوا لنا على النص القرآني المكتوب انتبهنا ومن خلال تلك المؤلفات نستطيع ان نكتب مصحفا مطابقا مائة بالمائة لما كتبه زيد بن ثابت وتلك

اللجنة في زمن سيدنا - 00:33:17

ابن عثمان رضي الله عنه. بهذا اخواني نكون قد انهينا الكلام على كيف وصلنا القرآن الكريم مكتوبا وان شاء الله تعالى غدا نتكلم على
كما ترون على اللوحة النقل الصوتي للقرآن الكريم الجانب - 00:33:43
الثاني من وصول القرآن الكريم الينا باذن الله تعالى وهذا تحته كله تحت قول الجزري ومقرئ القرآن مع محبه صلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 00:33:59

- 00:34:15